

80 - شرح نواقض الإسلام (1341) - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسمعين. قال السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر - [00:00:01](#) والدليل قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة. فلا تكفر الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:31](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الناظر السابغ من نواقض الاسلام العشرة السحر وهو كفر بالله عز وجل كما دل على ذلك كتاب الله - [00:00:56](#) قد ذكر المصنف رحمه الله تعالى الدليل على كفر الساحر من كتاب الله عز وجل والسحر سمي سحرا لخفائه لانه يقع في خفاء واصل معنى هذه الكلمة ما دق ولطف سببه - [00:01:33](#) فالشيء الذي يكون وقوعه بخفاء يسمى بهذا الاسم هذا اصل معنى الكلمة والسحر يدبر بخفاء ولهذا قد يبتلى الانسان مرض او سقم او نحو ذلك عن طريق السحر ولا يدري - [00:02:07](#)

لان هذا الامر يقع خفاء وغالب عمل السحرة ايضا يكون في الخفاء فيعملون في الليل المظلم او في العتمة او يشعلون نارا او بخورا او دخانا او نحو ذلك فالسحر سمي سحرا لانه يقع في الخفاء - [00:02:41](#) واهله يتعاملون به في خفاء وامورهم التي يصنعون بها السحر يصنعونها في خفاء وكلماتهم التي يقولونها لعقد السحر يعقدونها بخفاء بهمهمة وتمتمة وطلاسم فالسحر كله خفاء ولهذا سمي سحرا وهو في الاصطلاح - [00:03:14](#) عبارة عن عزائم ورقى وعقد تؤثر في المسحور باذن الله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله والمراد اذنه جل وعلا الكوني القدري لانه لا يقع في كون الله سبحانه وتعالى الا - [00:03:43](#)

شيء قدره الله وقضاه ومنه ما يؤثر في الابدان فيورث مرضا وسقما ومنه ما يؤثر في القلوب فيورث هما وغما وشدة ومنه ما يمرض ومنه ما يقتل ومنه ما يفرق بين المرء - [00:04:11](#) وزوجة والساحر لا يكون ساحرا الا بالكفر بالله الساحر لا يكون ساحرا الا بالكفر بالله لان حقيقة السحر تعاون متبادل بين من يريد تعاظمي السحر وبين الشياطين فيقدم لهم خدمات ويقدمون له خدمات - [00:04:46](#) هو عقد متبادل بين من يريد السحر وبين الشياطين ولا يكون الساحر ساحرا الا بالكفر بالله ولا يرضى الشياطين ابرام العقد معه الا بالكفر بالله ونبذ كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:05:26](#)

فاذا كان منه ذلك كفر بالله عز وجل خدموه مقابل الخدمة التي قدمها لهم في فساد عقيدته هو من جهة وافساد عقائد الناس من جهة اخرى وكلما كان الساحر اشد كفرا بالله سبحانه وتعالى كان ذلك اقوى - [00:05:53](#) في السحر عنده والتأثير فيه ولهذا قال الله سبحانه ولما جاءهم رسول مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - [00:06:25](#) وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [00:06:54](#)

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما

شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - [00:07:19](#)

فهذا السياق المبارك في بيان حقيقة السحر وكفر الساحر في سورة البقرة جدير بان يتدبره المسلم مليا في هذا الباب باب السحر ومعرفة حقيقته ومعرفة خطره وسوء عاقبته على اهله - [00:07:43](#)

وهذه الايات او هذا السياق المبارك دل على كفر الساحر من وجوه سبعة تبلغ سبعة وجوه كما سيأتي بيانها ان شاء الله وقد بدأ جل وعلا هذه الايات في بيان - [00:08:10](#)

ان السحر لا يقع ولا يكون الانسان ساحرا الا بمقدمتين من خلال من خلاهما يلج في السحر ويكون من اهله واربابه المقدمة الاولى نبداً الكتاب. كتاب الله المنزل بالاعراض عنه - [00:08:35](#)

وباهانته تدنيسه وبممارسة الاعمال السيئة مع الكتاب. فكلما كان النبذ للكتاب اعظم كان ذلك اعظم تقربا للشياطين وتمكنا من السحر قد نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون - [00:09:08](#)

فهذه الخطوة الاولى او المقدمة الاولى وهي اول ما تطلبه الشياطين ممن اراد ان يتعلم السحر ولهذا يطلبون ممن اراد ان يتعلم السحر ان يمتحن ان يمتحن القرآن بان يضع عليه والعياذ بالله القاذورات - [00:09:42](#)

او يضعه في مكان القاذورات او والعياذ بالله يطأه بقدمه او نحو ذلك يطلبون منه ذلك يتقرب بهذا العمل وبهذا الصنيع للشياطين وهذا كفر بالله مثل هذه الممارسات مع كتاب الله تبارك وتعالى كفر بالله - [00:10:09](#)

او يطلبون منه ان يكتب القرآن مثلا بالدم او دم الحائط او يطلبون منه ان يكتب القرآن منكسا عبثا بكتاب الله جل وعلا او يطلبون منه ان يكتب القرآن ويخلط معه اسماء الشياطين يملونها عليه - [00:10:39](#)

الى غير ذلك من الصنائع والاعمال التي يراد بها امتهان القرآن ولهذا وجد في بعض التمانم التي تعتقد وتصنع على ايدي السحرة وجد في بعضها كتابة ايات من القرآن وفي التميمة قطع من الدم او قطع من الروث - [00:11:02](#)

جنبنا الى جنب مع كتاب الله او فوق الايات وعلى يمين الايات اسماء شياطين ونحو ذلك امتهاننا للقرآن فيعلقون على المصاب ايات ممتحنة ايات ممتحنة يتقربون بامتهانها الى الشياطين ويعلقونها على - [00:11:32](#)

من ارادوا خدمته فلا يكون الساحر ساحرا الا بنبذ كتاب الله وكلما كان نبذه لكتاب الله سبحانه وتعالى اعظم كان ذلك امكن له في السحر هذه الاولى الثانية اتباع ما تتلوه الشياطين - [00:11:53](#)

اي عليه اتباع ما تتلوه الشياطين كلما كانوا متبعين لهم مطيعين لهم عبدا لهم بهذه بهذا الاتباع لان هذا الاتباع عبودية للشياطين وهو كفر بالله ويدل الى يدل ان هذه هذا الاتباع والطاعة للشياطين عبودية لهم - [00:12:23](#)

الحديث حديث عدي بن حاتم لما سمع قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال يا رسول الله ما كنا نعبدهم قال اليس كان كانوا يحلون - [00:12:51](#)

الحرام فتحلونه ويحرمون الحلال فتحلونه؟ قال بلى. قال تلك عبادتهم فاتباع الشياطين فيما تتلوه وتمليه هذا من العبادة للشياطين هذا من العبادة للشياطين وهذا كفر بالله فاذا بهذين الامرين وبياتين المقدمتين يدخل الانسان - [00:13:11](#)

في بوابة السحر المظلمة وهوته السحرة ويكون من الكافرين بالله العظيم وهذا السياق المبارك دل على كفر الساحر من وجوه عديدة الوجه الاول مستفاد من قوله تبارك وتعالى نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله - [00:13:40](#)

ونبذوا كتاب الله عز وجل كفر بالله نبذ كتاب الله كفر بالله لان الايمان بكتب الله عز وجل اصل من اصول الايمان فاذا نبذ الكتاب انت فهذا الاصل وكان الانسان - [00:14:16](#)

من الكافرين بالله سبحانه وتعالى الوجه الثاني في قوله سبحانه واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وعرفنا ان هذا الاتباع للشياطين نوع من الكفر بالله الناقل من ملة الاسلام - [00:14:40](#)

وما تمليه الشياطين لاوليائهم في هذا المقام امور تسخط الله عز وجل وتخرج فاعلها وممارسها من دين الله عز وجل فينتقل بهذا الاتباع للشياطين من ملة الاسلام الوجه الثالث في قوله سبحانه وتعالى وما كفر سليمان - [00:15:05](#)

في قوله تبارك وتعالى وما كفر سليمان حيث برأ الله عز وجل نبيه سليمان فيما نسبته اليه اليهود زورا وبهتانا انه كان يتعاطى السحر وان الملك الذي كان بيده كان بالسحر - [00:15:37](#)

وقد كانت الشياطين لما علمت بموت سليمان يعني بعد ان علمت بموت سليمان وضعت كتب السحر تحت كرسيه وقالت للناس انه انما ملك ما ملك وسخر له ما سخر لتعامله بهذا السحر - [00:16:02](#)

في ضوء هذه الكتب التي تحت كرسيه تبرأ الله سبحانه وتعالى نبيه سليمان عليه السلام من فرية اليهود وكذبهم وهو من اعظم الناس كذبا وافتراء على انبياء الله بل على رب العالمين - [00:16:31](#)

فبرأ الله نبيه من السحر بقوله وما كفر سليمان فقوله جل وعلا وما كفر سليمان في سياق تبرئة نبيه سليمان عليه السلام من السحر دليل على ان الساحر كافر لان الله برأ سليمان من السحر بقوله وما كفر سليمان - [00:16:51](#)

فهذا الوجه الثالث من الوجوه الدالة على كفر الساحر في هذه الآية الوجه الرابع في قوله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فسمى او وصف تبارك وتعالى صنيع الشياطين - [00:17:18](#)

بتعليم الناس السحر بالكفر قال ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فهذا الذي يعلمه الشياطين الناس هو كفر بالله تبارك وتعالى كما يدل لذلك هذا السياق ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:17:45](#)

وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت قال وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر وهذا هو الوجه الرابع او هذا الوجه الخامس من وجوه دلالة هذه الآية او هذا السياق على كفر الساحر - [00:18:11](#)

وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فذكر ان الملكين اللذين انزلهما تبارك وتعالى ابتلاء وامتحانا للناس في هذا المقام لا يعلمان احدا السحر الا بعد اخباره بانه كفر ويحذرانه منه اشد التحذير - [00:18:35](#)

ويخبران انها فتنه للناس انما نحن فتنه فلا تكفر فهذا فيه دلالة واضحة ظاهرة على كفر الساحر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتألمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [00:19:04](#)

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وهذا الوجه السادس من وجوه الدالة على كفر الساحر في هذا السياق - [00:19:31](#)

ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق اي نصيب وحظ ومعلوم ان المؤمن الذي لم يكفر بالله سبحانه وتعالى له خلاق يوم القيامة له نصيب مآله الى الجنة - [00:19:51](#)

وهنا نفى الله جل وعلا الخلاق اي النصيب في حق من كان من اهل السحر اي ليس له نصيب يوم القيامة ومن لا نصيب له يوم القيامة اطلاقا ليس بمسلم - [00:20:13](#)

لان المسلم له نصيب يوم القيامة. ومآله دخول الجنة. ولا يخلد في النار الا الكافر فمن قيل في حقه ما له في الآخرة من خلاق اي ليس له يوم القيامة حظ ولا نصيب فهو كافر - [00:20:30](#)

ليس بمسلم الوجه السابع من وجوه دلالة هذا السياق المبارك على كفر الساحر قول الله عز وجل ولو انهم امنوا واتقوا ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - [00:20:47](#)

لو انهم امنوا بالله واتقوا السحر وكلما نهى الله سبحانه وتعالى عنه لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون فقوله جل وعلا في سياق النهي عن السحر وانه كفر وبيان خطورة السحر وسوء عاقبته - [00:21:10](#)

قوله في هذا السياق ولو انهم امنوا واتقوا دليل على انهم ليسوا بمؤمنين ما داموا يتعاطون السحر وما داموا من اهله فدل هذا السياق الكريم على كفر الساحر من وجوه عديدة - [00:21:32](#)

وان الساحر لا يكون ساحرا الا بالكفر بالله والمصنف رحمه الله اختصارا اقتصر على وجه واحد من وجوه هذا السياق المبارك على كفر الساحر وهو قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه - [00:21:51](#)

فلا تكفر وهو قول الله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فهذا احد الوجوه في هذا السياق المبارك على كفر

الساحر ثم قال رحمه الله - [00:22:18](#)

السحر ومنه الصرف والعطف قال السحر ومنه الصرف والعطف اي من انواع السحر الصرف والعطف وهذا نوع من انواع السحر نوع من انواع السحر الصرف والعطف والمراد بالصرف اي صرف المتحابين - [00:22:38](#)

المتوادين عن هذه المحبة التي بينهما فتتقلب عداوة والعطف عطف المتباغطين لتتحول هذه البغضاء الى محبة الى محبة وهذه البغضاء او المحبة التي تقع بسبب العزائم والعقد والنفث الذي يقع من الساحر. فهي ليست محبة حقيقية ولا ايضا بغضا حقيقية. وانما هو - [00:23:03](#)

مليء او بتأثير عمل السحر في قلب المسحور بتأثير عمل السحر في قلب المسحور فبسبب تأثير عمل السحر في قلبه يتحول الى حب ما كان يبغضه او بغض ما كان يحبه - [00:23:42](#)

واكثر ما يقع ذلك بين الازواج اكثر ما يقع ذلك بين الازواج وليس مقتصرًا سحر الصرف والعطف عليهما. لكن اكثر ما يقع بين الازواج بذهاب احدهما الى الساحر لهذا الغرض - [00:24:02](#)

او بذهاب عدو لهما الى الساحر لهذا الغرض والصرف بين الزوجين يكون عملا يكون بعمل يعمله الساحر فيؤثر في الزوجين تأثيرا يصرفهما عن بعض ويصرفهما عن محبتهم لبعض فتتحول المحبة الى بغضاء - [00:24:26](#)
وتتحول الالفة الى عداوة وشنآن والعطف بينهما ايضا يكون بعمل الساحر فتتحول العداوة او الكراهية الى محبة واذا كان مثلا يرى الزوج زوجته على صفة اذا كان يرى زوجته على صفة ليست بجميلة او ليست بحسنة يؤثر فيه السحر. فيراها على خلاف ذلك - [00:24:57](#)

او العكس في الصرف تكون زوجته من اجمل النساء فبالسحر يراها من اقبح النساء ويبغضها ويكرهها ولا يميل اليها وكلما رآها يراها قبيحة حتى ان بعض الناس يخبر في هذا الباب وقد كان وقتا طويلا - [00:25:32](#)

يرى زوجته من اجمل ما يكون واحسن ما يكون يقول عندما ادخل ارى عندما ادخل عليها اراها كأنها شيطان يقول عندما ادخل عليها اراها كأنها شيطان. ولا اطيق ان اراها. ولا ولا اطيق ان ادخل المكانة التي هي فيه - [00:25:55](#)

ولا تقبل نفسي عليها واذا دخلت البيت الذي هو فيه احس بكراهية عظيمة بتأثير السحر هذا هو سحر الصرف والعطف نسأل الله عز وجل ان يحمينا وذرياتنا وجميع المسلمين من شر السحرة وكيد الفجار وشر الاشرار - [00:26:13](#)

بمنه وكرمه سبحانه وتعالى فالسحر شر عظيم ولهذا وجود السحرة في مجتمع من المجتمعات وفي بلد من البلدان يعتبر من اعظم الافات ومن اخطر الشرور ومن اعظم البليات لان وجود السحرة في المجتمع فساد للمجتمع - [00:26:33](#)

ومضرة عليه لانه بالسحر يفسد المجتمع وتنتشر العداوات وتعظم البغضاء بين الناس ويزداد الكيد والمكر بين الزوج وزوجة بين الام وابنها والاخ واخيه والقريب قريبه والصديق وصديقه والرئيس ومروؤسه تنتشر عداوات عظيمة جدا وشر عريض في المجتمع بسبب السحرة - [00:26:59](#)

ولهذا وجودهم في المجتمع افة خطيرة جدا ومضرة جسيمة ولهذا يجب على المجتمع المسلم ان يعمل عملا جادا على عدم بقاء الساحر في المجتمع والقضاء عليه وذلك عن طريق ولاية الامر - [00:27:35](#)

بالابلاغ عنه والدلالة على مكانه حتى لا يبقى في المجتمع وحتى يقضى على هذه الافة وحد الساحر ظرية بالسيف حد الساحر ضربة بالسيف وعدد كبير من اهل العلم يرون انه اذا - [00:28:00](#)

قبض عليه يقتل دون استتابة لا يعرض عليه التوبة وانما يقتل مباشرة وانما يقتل مباشرة وفي زمن فائت قبض على احد السحرة وقتل بفضل الله سبحانه وتعالى ومنه ثم وجدوا في بيته كثير من العقد - [00:28:22](#)

والطلاسم كثيرة جدا فاخذت وجمعت واحرقت مع التعوذ وقراءة قل هو الله احد والمعوذتين واحرقت وعلى اثر ذلك احس كثير من الناس باشيء كانت فيهم مبتلين بها انتهت في قلوبهم في نفوسهم في - [00:28:47](#)

احوالهم انتهت لان السحر الذي كان وضع لهم انهي بفضل الله سبحانه وتعالى ومنه تنهي بفضل الله عز وجل ومنه فالسحر او السحرة

اففة عظيمة وخطيرة في المجتمع وهم من اضر - [00:29:16](#)

ما يكون عليه وهم اتباع للشياطين واعوان للشياطين والشیطان عدو للانسان لا يريد للمجتمع المسلم الا الفساد العريض والسحرة اعوان للشياطين واخوان للشياطين يعملون عمل الشياطين في افساد المجتمعات يعملون عمل الشياطين في افساد المجتمعات -

[00:29:38](#)

ولهذا يجب على كل مسلم ان يكون ناصحا لمجتمعه في القضاء على السحرة بدلالة ولالة الامر على اماكنهم واماكن وجودهم حتى لا

تبقى لهم بقية في المجتمع لافساده واهلاك اهله - [00:30:07](#)

ومن اعظم المنكرات ان يعالج السحر بسحر مثله من اعظم المنكرات ان يعالج السحر بسحر مثله فالساحر لا يؤتى ولا يطلب من

جهته علاج ولا حتى فك السحر لان طلب العلاج من الساحر - [00:30:31](#)

ولو كان المراد فك السحر الذي في الانسان هو تضییع لدين من ذهب دين المسحور الذي ذهب الى الساحر تضییع لدينه فاذا قيل

لانسان مسحور لا بأس ان تذهب للساحر - [00:30:54](#)

لفك ما بك من سحر لفك ما بك من سحر فان هذا يعتبر تضییع اعتبروا تضییعا لهذا المسحور واهلاكا لدينه لانه اذا ذهب للساحر

ذهابه للساحر ضیاع لدينه ولا يمكن ان يتعامل معه الساحر - [00:31:14](#)

في فك سحره الا من خلال خطوات وهذه الخطوات التي يملئها عليه الساحر ضیاع للدين ضیاع لدين الانسان وحفظ دين الانسان

اولى من حفظ الصحة حفظ دين الانسان اولى من حفظ صحته - [00:31:37](#)

حفظ دين الانسان اولى من حفظ صحته فاذا كان في الانسان معاناة من امر معين ويظن ان ذلك بسبب السحر لا يحل له ان يذهب

لساحر لحل ذلك قد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - [00:32:00](#)

والنصرة هي حل السحر عن المسحور حل السحر عن المسحور فقال هي من عمل الشيطان والمراد بالنشرة هنا التي هي من عمل

الشيطان ما كانت عن طريق السحرة وهي لا تحل - [00:32:27](#)

اما حل السحر باللجوء الى الله وقراءة اية الكرسي والتعوذ بالمعوذات والدعاء وحسن الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى والفرع الى

الله بالدعاء فهذا امر مطلوب هذا امر مطلوب وهو علاج - [00:32:43](#)

ناجح ونافع عظيم النفع ولا سيما اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى الشاهد ان السحرة اففة عظيمة وفساد عريض

للمجتمعات فاذا علم به يجب ان يعمل على - [00:33:05](#)

آ القضاء عليه وعدم بقاءه في المجتمع ولا يحل ان يدل الناس عليه لغرض فك السحر لا يحل ان يدل الناس عليه بغرض فك السحر

لان هذا يؤدي الى الاغراق في هذه الافة - [00:33:30](#)

والتمكين للسحرة والابقاء عليهم بزعم ان الانسان انما اراد منهم فك السحر عن المسحورين لا ان المراد بذلك تعاطي السحر وان يكون

الانسان من اهله وعودا على ما بدأت به - [00:33:47](#)

وان دخول الانسان في السحر لا يكون الا بنذ كتاب الله والاعراض عن دين الله واتباع الشياطين ولدوا في هذا المقام قصة سمعتها

من احد الاشخاص حصلت له هو مباشرة - [00:34:13](#)

حصلت له مباشرة يقول انا يحدثني يقول كنت انسان فقير وعشت فقيرا فكان لي جار يأتي اليها الناس يطلبون منها اشياء

ويتعاملون فكنت ارى دائما تحت وسادة اموال ويخرج منها - [00:34:36](#)

الناس فجلست عنده يوم وليس عنده احد وقلت له يعني هذه الاموال انت عارف انت جاري وليس لك ميراث وليس لك تجارات

وليس لك فاريد ان ان تدلني على طريقة حتى اكون مثلك - [00:35:02](#)

وانا جار واخذ يذكر جبرته له و يقول فقلت انا اريد ان اكون مثلك قال انا ادلك على الطريقة تكون مثلي لكن تعاهدني عهد انك في

جميع الخطوات التي يخبرها اخبرك بها تفعلها - [00:35:25](#)

ولا تترك منها شيء يقول فعاهدته يقول لكن من رحمة الله سبحانه وتعالى بي انني نشأت منذ الصغر لا اضيع الصلاة ولا ابيع في الصلاة

ولا اشتري يقول الصلاة هذه عندي لا يمكن ان اضيعها مهما كان يقول نشأت على ذلك منذ الصغر. يقول فحفظ حفظني الله عز وجل - [00:35:43](#)

من هذه الورطة بهذه الصلاة يقول فعاهدته فقال لي تذهب الى ساحل النهر بلدهم فيه نهر يقول تذهب الى ساحر النهر مع غروب الشمس والشمس تغرب بين قرني شيطان. وهو وقت نهى عن الصلاة اختار له هذا الوقت وقت القروض نزول قرص السماء -

[00:36:11](#)

قرص الشمس ودنوها من المغيب قد تذهب عندما يدنو حاجب الشمس من المغيب وتقف على النهر يقول واعطاني اسم وذكر لي هذا الشخص الاسم الذي اعطاه اسم من اسماء الشياطين - [00:36:44](#)

قال تقف بخضوع مستقبل الشمس وامامك النهر وتتادي هذا الاسم مرات بصوت وانت تنظر الى الشمس قال سينشق النهر ويخرج لك كائن حي بصورة قد تكون موحشة وسيطلب منك طلبات - [00:37:02](#)

تنفذها مباشرة بدون تردد يقول فذهبت هذا يحدثني انا مباشرة يقول فذهبت الى المكان في الوقت المعين وعملت ما طلب مني يقول لما ناديت باسمه مرتين او اكثر انشق النهر وخرج - [00:37:29](#)

حيوان هيئته موحشة وقال فلان ناداني باسمي؟ قلت نعم قال ساطلب منك بعض الطلبات قلت انا مستعد يقول اول شيء طلبه مني قال تترك الصلاة اول طلب قال تترك من الان الصلاة - [00:37:53](#)

فقال لمحدث يقول ووالله سبحانه وتعالى حفظني بالصلاة قال لي واذكر لكم كلمته بلسانه وبهجته كما قالها لي قال قلت له الصلاة دي ما داير اتركها من وين هذا الاخ - [00:38:17](#)

قال قلت له الصلاة دي ما داير اتركها يقول مجرد ان قلت هذه الكلمة مجرد ما قلت هذه الكلمة يقول صاح بصوت عالي ورجع فلقيت جاري بعد وقت يقول فخاصمني وضربني وشتمني تكلم علي وقال انت افسدت علي - [00:38:42](#)

يعني صلتي واتكلم علي كلام قاسي يقول حمدت الله انه حفظني بهذه الصلاة حفظني بهذه الصلاة والا لو كان انسان متهاون في الصلاة يدخل في ورطة عظيمة هي كفر بالله عز وجل ناقل من ملة الاسلام - [00:39:06](#)

وفي هذه القصة من الفائدة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وانها حفظ للعبد ووقاية له باذن الله سبحانه وتعالى من كيد الاشرار وشر الفجار وهي وهي امر ينبغي ان يفزع الانسان اليه في كل احواله - [00:39:29](#)

ولهذا مما ينصح به من ابتلي بشيء من هذه الامور يعني سحر او شيء من ذلك ان يفزع الى الله بالصلاة. يصلي ويدعو الله الجأ اليه ويناجيه ويطلب مده وعونه اقرب ما يكون العبد من ربه سبحانه وتعالى وهو ساجد - [00:39:52](#)

ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحفظنا جميعا بالاسلام قائمين. وان يحفظنا بالاسلام قاعدين وان يحفظنا بالاسلام راقدين وان يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعزته ان نغتال من تحتنا - [00:40:13](#)

ونسأله تبارك وتعالى العفو والعافية والمعافة الدائمة. ونسأله جل وعلا ان يصلح لنا نياتنا وذرياتنا ونسأله جل وعلا ان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - [00:40:36](#)

وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه - [00:40:56](#)

تبارك وتعالى غفور رحيم والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [00:41:16](#)

هذا سائل يسأل عن تعلم السحر وان لم يعمل به فهل هذا جائز؟ تعلم السحر بحد ذاته كفر وقد نص اهل العلم على كفر من تعلمه وان لم يعمل به. نص على ذلك اهل العلم قالوا - [00:41:34](#)

في في في الكلام على السحر من رضي به او تعلمه ولم يعمل به والشيخ رحمه الله ذكر ان آآ ان السحر كفر ما هي عبارته من تعلمه او رضي به. فسواء تعلمه وعمل به او تعلمه ولم يعمل به. وايضا لولا - [00:41:52](#)

لم يتعلم السحر ورصي بالسحر لو لم يتعلم السحر ورصي بالسحر ايضا يكفر بذلك لانه رضى امر مكفر ناقل من ملة الاسلام. نعم احسن الله اليكم هذا يقول من وجد طلاسـم وسحر فـماذا يفعل - [00:42:22](#)

من وجد طلاسـم وسحر وعقد الذي عليه ان يفعلها ان يحل هذه العقد ان يحلها وان يفكها وهو يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين واية الكرسي يقرأ هذه ويحل العقد واذا حلها وانتهى من ذلك يحرقها - [00:42:47](#)

ويبطل السحر باذن الله تبارك وتعالى. نعم هذا يقول ما هي القرائن التي يعرف بها الساحر؟ لانهم في بعض البلدان يسمونه الشيخ فلان آآ الساحر في الغالب لا يسمى بهذا الاسم - [00:43:10](#)

لانه لو سمي بهذا الاسم في الغالب تنفر الناس عنه وخاصة اهل القرآن واهل الايمان ومن يعرفون النصوص التي اه في ذلك ولهذا من باب الترويج للسحر قد يلقب ببعض اللقب - [00:43:31](#)

فقد يلقب بالسيد لا يقال الساحر يقال السيد فلان او يقال الشيخ فلان او غير ذلك من اللقب التي يقصد من خلالها الترويج له ويعرف السحر والساحر بما يتعامل به - [00:43:49](#)

والساحر له علامات ساحر او من يتعاطى السحر له علامات في طريقة تعامله مع المسحور اما المؤمن التقي الصالح الذي ينفع اخوانه بالقرآن قراءة فهذا ايضا واضح امره وبين ومن علامات - [00:44:14](#)

الساحر وظهي انه لا يعرف بشهود الجماعة لا يعرف بشهود الجماعة والمحافظة على الصلاة وعرفنا قريبا ان من اراد ذلك الشخص الذي اراد تعاطي السحر قال له تترك الصلاة قال له تترك الصلاة - [00:44:38](#)

فلا يعرف بشهود الجماعة والمحافظة عليه ليس من اهل المساجد واهل المحافظة على الصلاة فهذه من العلامات هذه من العلامات وكذلك من العلامات انه يعمل في الظلمة غالب عمله في الليل. وهذا ذكر اهل العلم ومنهم ابن القيم غالب عمل السحرة في الليل - [00:44:57](#)

اما في وضـح النهار لا يعمل واذا احتاج ان يامل في النهار يكون في غرفة مظلمة موحشة ويزيد ظلمة الغرفة باشعال الادخنة التي تعتم المكان الذي هو فيه ثم يبدأ بطلباته من - [00:45:22](#)

المسحور بطلباته ممن اتى اليه وتحضر الشياطين عنده في هذه الظلمة وفي هذه العتمة وتخدمه بما اراد. مقابل الخدمة التي يقدمها هو للشياطين والخدمة التي يقدمها هو للشياطين التقرب اليهم بما يسخط الله - [00:45:46](#)

ودعوة ايضا الناس الى التقرب الى الشياطين بما يسخط الله ومن علامات الساحر انه يطلب ممن اتى اليه اجزاء من الملابس او صورة للشخص او نحو ذلك فاذا قيل له مثلا اذا قال له زوجتي - [00:46:10](#)

اشعر بينني وبينها نفرة واريد ان تعطف زوجتي علي فيقول له تأتي لي بشيء من ملابسها او تأتي لي بصورة لها او بخصلة من خصال شعرها او شيء من هذا كله عمل السحرة - [00:46:42](#)

كله عمل السحرة ولا يطلب هذه الاشياء الا ساحر يطلبها ليكون عقد السحر من خلال هذه الامور ملابس المرأة او خصال من شعرها او صورة لها او نحو ذلك فهذا كله من علامات السحرة - [00:46:57](#)

ومن علامات السحرة انه اذا اراد ان يعمل عمله يشعل الادخنة كما قدمت حتى يعج المكان بالدخان والبخور وادخنة ليست رائحتها طيبة ومن علامات السحرة ايضا قبح الهيئة وهذا في الغالب - [00:47:18](#)

ان هيئته قبيحة في لباسه وفي هيئته وفي مكانه وقذارته وقذارة الاشياء التي حوله هـذي ايضا من العلامات لان هذا شيء يعني هذه القذارات امور تميل اليها الشياطين وترغبها ممن يكون معهم - [00:47:45](#)

بخلاف المسلم الذي يدعوه دينه الى النظافة والطهارة والنزاهة والرائحة الطيبة في الساحر في الغالب على خلاف ذلك الساحر في الغالب على خلاف ذلك وايضا من من علامات الساحر انه عندما يريد - [00:48:10](#)

عقد السحر يتمم بامور وطلاسم وكلمات لا تفهم واسماء لا يعرف معناها قد هي تسمع وقد يخفيها عن من حوله بخلاف الصادق الذي ليس عنده الا آيات من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:48:33](#)

ومن علامات الساحر انه يعطي المسحور اشياء يتعلق بها كأن يعطيه خيطا او يعطيه حزاما او معصما يضعه في يده او يعطيه اشياء يعلقها على صدره او في دابته او يضعها في بيته او يعطيه حديدة او نحو ذلك يضعها تحت وسادته - [00:48:57](#)

او اشياء من هذا القبيل. هذه كلها من من علامات السحرة فاذا رؤي مثل هذه العلامات يحذر ويحذر منه اشد التحذير. نعم هذا كذلك من العلامات هذا كذلك من العلامات انه عندما يسأله عن اسمه يبادر الى سؤاله عن اسم امه - [00:49:23](#)

يقول له ما اسمك؟ فيقول فلان يقول اه من امك هذي ايظا من العلامات هي علامات كثيرة جدا فاذا اه رأى او رؤيا شيء من من اه من هذه العلامات يحذر منها فلو خدع انسان - [00:49:44](#)

كان يشتكي مرضا وقيل له اذهب مثلا الى الشيخ فلان فعنده يعني ادوية او عنده علاج واحيانا يقال عن بعض السحرة طبيب اعشاب يقال عن بعض السحرة طبيب اعشاب وانه يعالج باعشاب ثم اذا وصل اليه يجد عنده اعمال السحرة مع الاعشاب التي - [00:50:02](#)

يبيعها او يعطيها للناس فتكون هذه الاعشاب مجرد تغطية والحقيقة انه يتعامل مع الشياطين فالشاهد ان اذا رؤي رؤية هذه العلامات او رؤية شيء منها وجب على الانسان ان يحذر وان يحذر - [00:50:26](#)

ناس من اهل الباطل نعم احسن الله اليكم هذا يقول هل الذي يصلي يوم ولا يصلي يومين ويصلي الظهر دون العصر والمغرب او مرة في الاسبوع هل يعتبر كافرا من كان بهذه الصفة لا شك انه كافر. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:50:47](#)

فالذي اه حاله مع الصلاة بهذه الصفة يصلي مثلا مرة في الاسبوع او ما يصلي متى ما وجد وقتا من فراغ او يصلي اذا كان معه رفقة يأخذونه للصلاة والا - [00:51:11](#)

في الغالب على احواله لا يبالي بالصلاة ولا يهتم فلا يضيع الصلاة الا الكافر لا يضيع الصلاة الا الكافر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر نعم هذا السائل يقول هل هناك سحر ليس بكفر - [00:51:28](#)

اذا كان فالانسان يا لا يتعامل اطلاقا مع الشياطين لا يتعامل مع اطلاقا مع الشياطين ولكن يا لا يتعامل بادوية او باعشاب او نحو ذلك فهذه ليست من السحر ولهذا جاء عن الشافعي رحمه الله - [00:51:48](#)

قيل اذا قيل ما حكم الساحر؟ قلنا صفوا لنا سحرة او كلاما هذا معناه فاذا كان سحره تعاون مع الشياطين تقرب اليهم وقول للكفر فهذا كفر ناقل من ملة الاسلام - [00:52:18](#)

هذا كفر ناقل من ملة الاسلام اما اذا كان ليس فيه تعاون مع الشياطين فهذا وان سمي يعني ان سمي تجاوزا سحرا فهو ليس اه كفرا بالله عز وجل نعم - [00:52:37](#)

جاءت اسئلة في حكم الصلاة خلف من يكتب الطلاسم اذا كان فعلا يعني يكتب الطلاسم السحرية يعمل عمل الشياطين على الوصف الذي مر معنا سابقا مثل هذا لا تجوز الصلاة وراءه. نعم - [00:52:54](#)

احسن الله اليكم هناك من يولد هذه الشبهة فيقول ان وردة الجن يقول ان مردة الجن لا يعذبون لانهم خلقوا من نار فكيف يعذب بها؟ فكيف نرد عليه هذه الشبهة اثبتت قديما - [00:53:16](#)

مردة الشياطين او الشياطين عموما هم مكلفون كالانس والله جل وعلا قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فهم مكلفون والصالح منهم منعم والكافر منهم معذب - [00:53:40](#)

في نار جهنم والشیطان واعوانه من شياطين الجن والانس مآلهم يوم القيامة الى نار جهنم مآلهم يوم القيامة الى نار جهنم خالدين فيها ابد ابد واما قول القائل وهذا قيل قديما ان كيف يعذب بالنار وهو مخلوق من نار فهذا كلام واهي - [00:54:08](#)

واجاب عنه اهل العلم باجوبة عديدة وقد يعذب الانسان بما خلق به قد يعذب الانسان بما خلق به. مثل اه الانسان خلق من طين ويمكن ان يعذب بالطين بطرق عديدة جدا يمكن ان يعذب بالطين بطرق عديدة. فكونهم خلقوا من نار ليس هذا - [00:54:34](#)

مانعا من ان يكون تعذيبهم يوم القيامة بالنار. وخوض هذا الخائض في هذا الكلام هذا خوض باطل في قدرة الله والمسلم في هذا الباب مقامه التسليم لا الاعتراف والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. ولهذا يكفي جوابا على هذا السؤال - [00:54:58](#)

اذا قيل كيف يعذبون في النار وهم مخلوقون منها؟ يكفي في جواب ذلك ان يقال ان الله على كل شيء قدير يكفي هذا ان الله على

كل شيء قدير. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل عن حكم الاستعانة اه بالجنى - [00:55:25](#)

المسلم كما يزعمون لفك السحر. هذا لا يجوز. لا يجوز التعامل مع الجن آآ المسلمين هذا لا يجوز. وهذا باب شر على الناس اذا اذا فتح

هذا الباب باب شر. واذا كان الانس الذين - [00:55:44](#)

بين الانسان يراهم ويرونه قد لا يتهياً الانسان ان يميز الصالح من الطالح بدقة والله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فكيف

بمن لا يراه الانسان ولهذا قد يتورط انسان في امور من الباطل والضلال - [00:56:04](#)

بدعوى انه انما تعامل مع جن مسلمين. فيجد نفسه في خطوات يستدرجونه بها فيوقعونه في الباطن فلو لم يكن في هذا الباب الا

سدوا ذريعة الباطل لكفى في منعه. والله اعلم وصلى الله وسلم على - [00:56:29](#)

عبدى ورسول نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:56:49](#)